mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الفتح)2(| الآيات)2-8(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على النبي وبعده. محمد يوم الدين. صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل نستكمل آآ ما بدأناه في تفسير سورة الفتح - 00:00:00

يا ريت الناس بس تروح مركزة كده والمصاحف صح. فين الورقة احنا عرفنا ان شاء الله الزاكرة قوية جدا طب احنا هنحاول مع بعض بفضل الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يجعل اهلنا - 00:00:34

في ديننا ودنيانا واخرتنا هنحاول مع بعض واحنا نعلى شوية درجة في مجالس القرآن هندخل على بعض بحيث ان احنا ناخد بعض مع قواعد سواء الاصول في التسيير او اللغوية - 00:00:53

اللي بعد كده تسهل علينا علينا احيانا في اول مرة بتسمع فيها القاعدة تحتاج الى شهر مجرد انقل اسم القاعدة خلاص بتخليك تعرف تعالى مش هنحتاج كل مرة يعني لو في قاعدة بلاوية مسلا التقديم يفيد في - 00:01:11

ونشرح هوية معينة لا احيانا بيحتاج شرح شرح لان مدرستي مسلا تلاتة فعشان يفهم المصطلحات مصطلحات سواء الاصول او البلاغيين او التحويين بعد كده مجرد ذكر اسم هزه القوانين لما يسجل علينا يعني احنا احياء نقف بعض الوقفات نشرح فيها قاعدة بحيث بعد كده لما نيجي - 00:01:28

وناخد الفايدة من المقصودة كلنا في المرة الماضية يعني اخذنا المقدمة عن سورة الفتح وشرحنا اول ايتين. الا ان فتحنا لك فتحا امينا. اتكلمنا عن السور التوكيد وعلاقة سورة الفتح بسورة محمد. صلى الله عليه وسلم وعلاقة بسورة الفتح الحامي. واتكلمنا عن فلان - 00:02:01

اللي حصل ما بيني وبين السرير في اللام بتاعة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما هذه اللام؟ زي ما قلنا اليوم ان في هنا محذوف اي تشكر الله عز وجل فيغفر لك جزاء هذا الشكر. سيدنا الامام ابن عطية - 00:02:27

الله يقسم بالمغفرة في هذه الاية يعني علامة المغفرة ان ربنا وعده بوعود معينة. المغفرة وتمام النعمة والهداية والنصر. وقال له ستنال هذه الاربع انما يفتح لك باب فلما فتحت مكة كانت البشرى بحصوله عليها - 00:02:47

وقيل وغير ذلك زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا هنا في قاعدة وعدت نذكرها ان في حاجة بيسموها الكلام ده الاظهار في موضع الادغام. يعني ايه الاظهار في موضع الادغام؟ ان كان الطبيعي يجيء ضمير - 00:03:12

فاحيانا يتشال الضمير وييجي الجسم الزاهر. يعني مسلا اشهر الشباب بيضربوه في القرآن بشرح هذه القاعدة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وتشتكي وبعد كده والله يسمع ان الله سميع مصير - 00:03:37

اللغة اللغة دايما بينية على الانجاز. يعني لو ينفع تستغني عن ذكر لفظة معينة ويجيب الضمير للاصل يجيب ضميره. مش مبنية على تكسير الالفاظ فكان الاصل في الاية قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. خلاص لفظة جلالة زوجتك - 00:04:04

فطالما يعاد اليه للطبيب. فكان اصل الاية قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي اليه وهو يسمع انه لكل مرة في اية واحدة ذكر مرة اربع مرات. يعني في كل مرة اتشالت شهيد يجيء لفظ الجلالة. ده بيسموه مرض ثاني بيسموه - 00:04:22

الله يعني ابهرت لفظ الجلالة في موضع هذه الاصل الايه؟ ده له غرض لان اللغة ليست عبث عبث. وفعلا يعرفها ازاي كان العرب جدا للغة؟ كانوا حتى يهزروا مع بعض في الشعر. ثم اعجزهم في القرآن. رغم من قمة اتقانهم بهذه اللغة الا ان القرآن - 00:04:46

انا اعجز زوجته كان فعلا معجزة لم يستطيعوا ان يجاروه سورة المجادلة او المجادلة لها دلالة لاول اية في السورة في استفتاح هذه السورة دي لفظ الجلالة اربع مرات والسورة الوحيدة اللي في كل - 00:05:06
كل اية يؤدي وفيها لفظ الجلالة سورة الجلالة ايضا. فكانت البداية مناسبة لموضوع سورة بنى الله عز وجل علينا رحمها نذكر فهنا ينظر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:05:22
ويتم اي هو نعمته عليه. فذكر الضمير هنا المستتر. ويهديك اي الله كان متوقع اني وينصرك اصلا وعزيز لكن ربنا قال وينصرك ايه؟ الله رمز الجلالة اللي جه مرة تانية او يهاب وينصرك الله كالمتوقع انه ما يجيش - 00:05:39
ليه تكرر لفظ الجلالة تحديدا مع النصر هنا العلماء يتكلموا كلام كتير في الجزئية دي من اكثر تواطئ الانسان ينسى فيها الله ينزل بها الله في موطن النصر. ويظل الانسان يدعو وينتظر هذه اللحظة. فاذا جاء النصر - 00:06:00
ففي هذه اللحظة يذكر الله عشرات الله حتى لا انساه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لا ينسى ربه في مواطن النصر. ففي دخوله مكة فاتحا صلى الله عليه وسلم اثنى رأسه الشريف - 00:06:24
حتى لحيته وقيل للقاعدة المشهورة في القرآن وما النص الا من عند الله. فجاء لفظ الجلالة مع النصر. لان النصر فلا تنتهي بالاسباب ولا تنشغل من معك من المؤمنين. ولا تنشغل بما حققت من عدة وعفاة. وانما النصب يكون فقط من عند - 00:06:42
سبحانه وتعالى زلك دي لفظة جلال ظاهرا مع النصر. حتى لا تنشغل وتشكر الله عز وجل عند النصر اذا جاء نصر الله والفتح فاستغفر فتسبح تذكر الله. اذا جاء نصر الله والفجر رأيت الناس يدخلون باذن الله افواجا - 00:07:10
فسبح بحمد ربك لا تنسى ربك عند النصر ولا تنشغل بنعمة عن العمل اتقال فيها كلام كلام اكثر المواطن التي ينزل فيها العبد ربه مع الذنوب ومع وقيل فتح الدنيا والاخرة - 00:07:30
ان مصر لا يأتي الا بعد المغفرة. وان العائق الاساسي للنصب هي الذنوب. جه لفظ الجلالة مع المغفرة يغفر لك الله وينصرك الله كما كان قول الربانيين وما كان قوله الا ان قال ربنا اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على قلوبكم - 00:07:49
بقول المجروحين الملاقاة اول قبل ان يطلبوا النصر طلبوا ان المانع من نزول النص الذنوب زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت دعاء الاستفتاح طلب الفتح بالبعد عن العلوم. اللهم باعد بيني وبين خطأي - 00:08:14
وينصرك الله عصرك وان ده مفعول مطلق وشرحناه المرة اللي فاتت مطلقا على اعدائك عزيزي اي لن تسلب منك في حياتك مكة مرة اخرى. سوف تعطاها وتبشر بذلك لو كان المقصود بالفتح فتت مكة او الفجر بالدعوة او ان - 00:08:33
هذه الدعوة مهما فعل اعداء الله عز وجل هذه الدعوة ستظل عزيزة لن تموت ابدا نصرا عزيزا مطلقا الى يوم القيامة وده من دلائل موت النبي صلى الله عليه وسلم. الادلة وجود الملك سبحانه وتعالى. تخيل كده لما النبي صلى الله عليه وسلم يكون مستضعف في مكة - 00:08:52
وتنزل عليها تبشرهم بالتنكيل في الارض يعني لو هو جايب الكلام ده من عند نفسي نفسي. ما هي ما هي الثقة؟ وكيف حدث ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الآيات من دلائل النبوة صلى الله عليه وسلم ان نراجع بشروط ظاهرها الإبخاس - 00:09:14
والمستبشر صلى الله عليه وسلم ان فيه فتحة وفتح عظيم ونصه عظيم ويكون مستبشر في صلى الله عليه وسلم هذا من دلائل النبوة ثم يحرص هذا من اباء النبوة صلى الله عليه وسلم - 00:09:36
ما هذه الثقة؟ وما هذه؟ وما هذا اليقين؟ هو من قوة فوق قوة البشر الكلام ده جاي له مش من بشر. لذلك كان صلى الله عليه وسلم مستبشرا. الصحابة يخالطهم زي ما قلنا في رواية قبل كده. يخالطهم الحزن والكآبة - 00:09:50
هو مستبشر صلى الله عليه وسلم. وموقن بغد سوف يهلك ببضع ايات نزلت عليه. انظر الى يقينه بالايات صلى الله عليه وسلم. تنزل عليه الايات بها ويتحول. خلاص تغيير بيحدث. ليقينه في كتاب الله سبحانه وتعالى. فكانوا بيتلقوا القرآن بيقين - 00:10:07
كلام كان بينزل على التنبيه يغيره فيتغيرون ويتحولون الى استبشار ويقين ونص لابد ان تفرح حينما تنشغل باحداث الواقع وواقع الاستضعاف وغير ذلك ثم تعود الى القرآن وتجد وعود الله عز وجل - 00:10:27

للدين وليس ليس لك. كلمنا في المسألة دي كتير. الخلق بين الوعي الوعد يكون شخصا وعد عام. عامة لاهل الايمان الهم الدين يقرأ القرآن ويستبشر اللي همه نفسه ممكن لا يجد في القرآن - 00:10:47

الشمس هذه الايات كانت من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. وينصرك الله نصرا. هذه العطايا كانت خالص متتالية للنبي صلى الله عليه وسلم جمع له الله عز وجل بين مغفرة وتمام النعمة والصراط المستقيم تمام المدايا والمصرف - 00:11:06

وقيل ايضا ان المغفرة ذكرت هنا. بشرى لطاعة سوف تأتي فيها ثواب مغفرة الذنوب. طعنك موجودة بيعملوها والطاعة دي هتيجي وثواب الطاعة دي مغفرة الذنوب. ايه طاعة نوعها دي الحق الحق. القطاعة دي بص ما هو لسه لسه شعائر الحج لم تحرم. لسه الكعبة قاعدة مش في عام. كان - 00:11:26

العمر فتفاصيل الحج اول حجة وآخر حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم. كان هذه الآيات بشرى من تمام نعمة الله عليك سوف وفقها الى مرعى من ثوابها ويعود الى الانسان كيوم ولدته امته. هذه العطايا كانت خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما سمعها الصحابة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه لك - 00:11:55

فنزل الايات هو الذي انزل السكينة ليدخل المؤمنين والامهات جنات عطايا لعجل اهلها وبدأت عطايا الملك سبحانه وتعالى لهذا الايمان هو الذي لم وبدأ بعطايا النبي صلى الله عليه وسلم بنون العرب. انا فتحنا لك فتحة للحل - 00:12:20

هو الذي انزل السكينة دي بيسموها في اللغة اللغة تعريف الجزئين. يبقى النهاردة خدنا كمان حاجة من الحاجة. خدنا اول حاجة هنا ايه؟ النوم بعد الازهر في ماشي؟ وشرفها. الحاجة التانية بيسموها ايه؟ تعليم في الجزئين. يعني ايه تعليق يعني؟ يعني الجزئين اللي هم المبتدأ كان خطوة - 00:12:45

الطبيعي ان الوقت دايما البلاء يبقى فاهم ايه الاصل وليه حصل تغيير؟ تربط ان حصل تغيير؟ ثم تعلم لماذا حدث اول حاجة تبقى فاهم كويس جدا اصل الجملة لاجل ان يبلغ اليه الكلام ان كلامك يكون مؤذن انت بتغير في بعض تركيبة الكلام - 00:13:12

التغيير ده بيعمل اثر فيبلغ الى نفوس الناس انت لازم تبقى فاهم الاصل اصلا هو ده اللي كان بيخلي القرآن وقال معجزة. وان المشرك العربي كان بينبهر بسماعه. هو فاهم. ازاي - 00:13:42

اهمية دراسة اللغة العربية التي هجر هجر في واقعنا واصبح في السنتنا عجب. اصبحنا اعالي طيب طيب كنا بنتكلم في ايه التعليم العالي. بيقول لك جزئية الامة مين؟ المبتدأ. الاصل ان الخبر - 00:13:59

يعني ايه معرفة يعني انا استعملت نواب عام ادابا على كلمة فخليت الكلمة دي انت علي العارف انت ما انتاش عارف فانا استعملت حاجة خليه لي الكلمة دي بالنسبة لك انت بقيت عارفها. زي ما في ادوات التعريف. اللي هم ايه - 00:14:20

المعرفة كم نوع؟ ستة. انك تحط له تعليق او انك تذكر اسم معين علم عليه او انك تشاور عليه بالنسبة باسم الموصول او انك تضيف الحاجة الى اسم معين تعرفه. ادوات التعليل عشان ابقى انا عايز اتكلم عليه - 00:14:54

فالطبيعي ان انا اخبر عن مشاركة بحب اخبرك عن مبتدأ وخبر يعني انا عايز اعرفك خبر فانا اخبر عن شخص بسيط بسيط يعني يعني محمد جميل انا اخبر عن محمد انه ايه - 00:15:14

انه جميل. اخبر عن محمد انه ايه جميل هنا نكره نكره لاننا مش هنحتاج نستعمل معرفة انا عايز اخبرك لكن لازم المبتدأ اللي انا باخبرك عنه تبقى عارفه صح طيب طيب لما اقول محمد جميل. يبقى انا هنا بقى لي غلط - 00:15:36

يا جماعة عرفت الخبر انا بقى لي غلط معين معين. من اغراض تعريف المبتدأ والخبر لاثنين معرفة. ده من احد كأن انا عائز اقول ايه؟ هو بس اللي جميل. ولا اعترف بجمال الباقي - 00:15:58

زي كده كده هو هو الملك سبحانه وتعالى ده مبتدأ معايا الذي انزل ده الخبر معروف في الموضوع يبقى انا يبقى المبتدأ جه معرفة والخبر جه معرفة عشان ايه؟ عشان ربنا يقول هو بس بيعرف يعمل كده. هو فقط سبحانه وتعالى - 00:16:16

من يستطيع انزال السكينة من قلوب الناس؟ في قلوب من يشاء سبحانه وتعالى. هو وحده سبحانه الذي انزل سكينة اي ما حدث لكم في الحديبية لا يستطيع نشر الكائن من كان لا يفعله. مستحيل هل ديار - 00:16:36

يجيب السكينة كده. دي بتاعة تعبان ربنا. ولله عشان كده بيجي لي نفس الآية ولله فضل. ولله جنود السماوات والارض يعني السكينة ده عمرها لا تستطيع ان تتدخل فيه قد تكون كل الاسباب الخارجية مواتية للطمأنينة ولا تكون مطمئن. وقد تكون كل الاسباب الخارجية عكس الطمأنينة وتكون مطمئنة - 00:16:56

هو وحده سبحانه وتعالى الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين عايزين نقف بقى مع العيد هو الذي انزل السكينة. اول حاجة اتكلمنا في تعريف الجزئين ده بيفيد ايه؟ الحصر ان الله سبحانه وتعالى هو فقط الذي فعل ذلك - 00:17:23

تاني وقفة انزل بيقولوا في اللغة انزل غير نزل الزرق من معانيها التدرج وقيل انزل دفعة واحدة وقيل ان السكينة ان الصحابة فجأة لقوا نفسهم في حالة من السكينة بعد ان كانوا في حالة من القلق والاضطراب والتوتر - 00:17:48

هذه النقلة المفاجئة لا تكون الا من عند الله حصل نقلة في حياتهم في قلوبهم يتكلمون ومستغربين وليه الصلح وازاي واحنا مش فاهمين اللي بيحصل ولما نعتد نعطي الدنية في ديننا - 00:18:11

خدمة السكينة والرضا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا هديهم ويحلقون رؤوسهم هذه النقلة من عند الله احيانا متوتر ومضطرب وبعدين فجأة مش عارف ايه اللي حصل؟ اصبحت منشرح الصدر - 00:18:27

مقبل على الطاعة هذه اللمسة التي تشعرها في قلبك من عند الملك الذي انزل فيها اشارة ان تغيير الاحوال من عند الله يفعله في لحظة زي المهدي يصلحه الله بين يوم وليلة. احنا دايما محتاجين حاجات وتدريج واسباب الله سن سنة الكون على هذا. لكن - 00:18:46

اطيعوا بقدرته سبحانه وتعالى ان يفعل ما يشاء وان يغير الاوضاع في لحظة سبحانه وتعالى ما تطولش كتير في فترات الحزن والكآبة وما تقولش لأ ده الموضوع صعب وعايز تغيير كلي وعايز - 00:19:14

ما تنشغلش تجد ما في قلبك يتغير هو الذي انزل السكينة السكينة ما يتمناها المؤمن في موضع القلق والاضطراب السكينة السكون والهدوء. وجيت على وزن فعيلة. الوزن ده بيفيد الثبات - 00:19:28

يعني حالة من الاستقرار السكينة لما نيجي نشوف الاول السكينة جت فين في القرآن حد عارف السكينة جت فين تاني في القرآن التوبة كويس جدا السكينة جت ست مرات في القرآن - 00:19:55

تلاتة في صورة واحدة واتنين في صورة وواحدة في صورة تلاتة في سورة الفتح من العجيب يعني السكينة جت في البقرة والتوبة انت كان متوقع ان البقرة فيها تلاتة. والتوبة اصغر شوية فيها اتنين والفتحة اصغر واحدة. فيها العكس تماما - 00:20:16

العكس تلاتة في الفتح اتنين في التوبة واحدة في البقرة تلاتة في سورة الفتح يا امبي النعمة والزاد بينزل على قدر البلاء ربنا لما بيبتليك مش بيسيبك. لا يتركك الملك سبحانه وتعالى - 00:20:36

نزل الصبر من السماء بيروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وبيقول حديس حسنه ابن كثير نزل الصبر من السماء على قدر البلاء المصيبة بينزل الصبر كانوا يحتاجون السكينة تلات مرات في سورة الفاتحة - 00:20:56

ومرتين في التوبة مرة مع حنين ومرة مع الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ومرة واحدة سورة البقرة يأتيكم التابوت فيه سكينة في قصة جهاد طالوت وجالوت نجد ان الست مواضع كلها اما جهاد او هجرة - 00:21:13

مواضع السكينة انا مستغرب السكينة دي انت متوقع ايه يجي في مسجد صغير في اعتكاف في مسجد مظلم وانت لوحدك على النيل وقاعد بتتعبد فتنزل السجن لأ ده فهم خاطئ لتحصيل السكينة. السكينة تأتي في المعارك. في اوقات التضحية في اوقات البذل في الجهاد والهجرة - 00:21:31

يعني اللي معتقد انه عايز يحصل السكينة فيبعد عن الدوشة والمشاكل لأ ده فهم خاطئ السكينة تنزل لمن يستحقها يستحق هزه السكينة اي حد وتعطى حينما تبذل وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا - 00:21:52

واصحاب الكهف لما قاموا ربط الله على قلوبهم. ما قالوش يا رب اربط على قلوبنا عشان نقول لأ قم وابذل فتنزل عليك السكينة والطمأنينة مش تنتظر ان السكينة تنزل عليك فتبدأ تتحرك لأ. بعد ان قاموا بالبيعة على الموت نزلت عليهم السكينة. فعلم ما في

قلوبهم - 00:22:13
معنا سورة الفتح وربنا قال في اول الفتح عنوان السكينة. نزلت في موضعين. في الفتح يعني السكينة جت تلات مرات. الاول البشرى العامة بالسكينة. طب السكينة نزلت عليهم امتى في موضعين بقى تانيين في سورة الفتح - 00:22:35
في لحظة بيعة الرضوان وفي لحظة كتابة شروط الحديبية كل ده حصل بنسميها على بعض في صلح الحديبية او في غزوة الحديبية كما يسميها البعض لكن انت بالظبط احتاجوها امتى؟ ساعة لما بايعوا على الموت وهنتكلم عن بيعة الرضوان وساعة لما كانوا بيكتبوا الشروط - 00:22:54
العجيبة ان الموقفين شكلهم عكس بعض. موقف نبايع على الموت والبذل في اقدام والشروط فيها نوع من الاحجام. والرضا بوضع معين. فالسكينة تحتاجها في الموضعين. سواء في اقدام او في احجام - 00:23:14
لان السكينة التزام مراد الله وان تكون ساكنة مطمئنة هذه السكينة هي التي كانت وتوضح لك حتى نفهم معنى السكينة هي التي كانت في قلب موسى عليه السلام في ثباته امام فرعون - 00:23:32
في طمأنينة ابراهيم في الهواء قبل ان يصل الى النار في يقين محمد صلى الله عليه وسلم في الغار. في سجدة يونس في بطن الحوت في قمة الطمأنينة والسكينة في هذه المواضع المضطربة - 00:23:50
يضطرب فيها الانسان في ثبات موسى وفي طمأنينة ابراهيم وفي يقين محمد صلى الله عليه وسلم وفي سجدة يونس في هذه المواقف اللي بيحدث فيها التراب تنزل يقول ابراهيم عليه السلام وهو في الهواء - 00:24:08
لحظات اقل من لحظات ويسقط في النار. ويقول حسبي الله ونعم الوكيل كيف استطاع ان يجمع حروفها كيف استطاع ان يتذكرها وهو في الهواء كانت معقودة على قلبك العقيدة هذه السكينة اللي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الاصطداعات في مكة - 00:24:26
يسند ظهره الى الكعبة ويأتيه خباب واخد بالك من كتر التعزيب حصل فيه حفر في ضهره. ويأتيه الخباز ويقول يا رسول الله الا تدعوا لنا؟ الا تستنصر لنا مشهد ثقيل على الداعية - 00:24:51
واتبعه معذبين ولا يستطيع ان يفعل شيئا وهو معه بردة حمراء مسند ظهره الى الكعبة فيقول بعد ان بين لخبان لقد كان فيمن كان قبلكم يؤتى بالرجل بين له صبر السابقين - 00:25:08
ثم يقينا المرسلين والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون لابد ان تثبت لابد ان نرى هذه السكينة في القدوات حتى نثبت - 00:25:25
هنجد لما يجي لنا في الايات بعد اية السكينة اللي نزلت على الصحابة فعلم في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. فجت بعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه واثابهم فتحا قريبا ثم جاءت الايات لتكون اية المؤمنين ويهديكم صراط مستقيم - 00:25:51
هذه الكونسولات المستقيمة اللي جت متأخر دي النبي صلى الله عليه وسلم جت له في اول ثاني اية ويهديك الصراط المستقيم قد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم شاسع سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العطايا - 00:26:09
وكان في قمة اليقين صلى الله عليه وسلم السكينة تيجي تجمعها في الست مواضع سواء في حنين لحظات الاضطراب والفرار من بعض الصحابة في لحظات الهجرة وفي يقينه صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا بكر - 00:26:23
كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا كان الصديق يحتاج الى هذا الهدوء وهذا اليقين ليسمع هذه الكلمات بنبرة موقنة هادئة وفي رواية في البخاري قال صلى الله عليه وسلم اسكت ابا بكر - 00:26:41
ايه اللي انت بتقوله ده؟ اسكت امامك يا رب وظنك باثنين الله ثلثهما هذه هي السكينة تكون في اشد المواطن اضطرابا وتوترا وقلقا هتنزل على قلوب المؤمنين لا نستطيع ان نصفها - 00:27:03
تشعر بها في موطنها مهما قعدنا نتكلم ايه السكينة ووصفها وتتحس ازاي؟ هذه من الاشياء التي لابد ان تشعر بها حتى تستطيع ان ولن تستطيع ان تشبه كمال الوصف في حاجة - 00:27:23

يشعر يشعر بها المؤمن في وقت الحاجة لذلك قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. لان اللحظات دي كانت التراب كلمة في يعني نزلت في جذر القلوب - 00:27:42

مش سكينة عامة وخلاص لأ في قلب كل واحد اتحكم كده ازاي ايه هي السكينة وازاي وهي نازلة ما راحتش لواحد كافر؟ نازلة عارفة رايحة لمين وبدرجات الطمأنينة بتختلف على درجات الايمان - 00:28:02

وفعلا لما تيجي تقرأ هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. انت تبقى محتاج تقول ولله جنود السماوات والارض. فعلا جنود السماوات والارض انا مش فاهم ده انا كان فكري عن الجنود فكر ضيق تماما - 00:28:18

ان من عوامل النصرة السكينة انا تفكيري عن الجنود يعني شوية سيوف شوية نبال عد عتاد لأ ده مسألة جنود النصرة اعظم من ذلك بكثير وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - 00:28:32

هو الذي انزل السكينة الثبات واليقين والطمأنينة وقال ابن القيم السكينة فيها نور وروح وقوة بتنزل تديك روح بعد ان كنت ميتا ونور بعد ان كنت لا ترى ولا تبصر. وقوة بعد ان كنت ضعيفا - 00:28:50

فتحيا وترى وتتحرك السكينة بتعمل لك نقلة بعد ما كنت انسان محبط قاعد اشبه بالميت اذا نزلت عليك السكينة في هذه الاوقات تصبح حيا مبصرا قويا تتحرك لفعل مراد الله - 00:29:11

من اهمية السكينة في هذه المواطن ان ما تخليش الاحداس تخليك تتصرف عكس مراد الله احيانا هي لحزة لحزة. يا تتصرف غلط يا تتصرف صح هي بيحصل شدة عليه وضيق مفاجئ - 00:29:31

زي هروب كده اللي حصل في حنين. يا يكملوا هروب يا ينزل السكينة ويلحقوا نفسهم. زي الغار كده. يا تنزل السكينة يا يتكلم الصديق. ممكن انقد اعصابك زي الحديبية ممكن تفقد اعصابك وترفض شروط الصلح وتطلع السهم وتضرب به حد من المشركين - 00:29:46

احيانا هي لحظات يحتج فيها السكين ان كادت لا تبدي به لولا ارابطنا على قلبه كانت هي اللي هتفضح نفسها نزلت عليها السكين السكينة بتخليك تلتزم بمراد الله في اشد الاوقات. وفي اصعب الاوقات - 00:30:05

ممكن تخليك لا تتكلم بكلام يعني والعياذ بالله قد تصل بي الى درجة من الكفر يعني تعترض على ربنا. ليه انت ممكن مش فاهم الاحداث مش فاهم ليه بيحصل كده - 00:30:25

تحتك في هذه اللحظات سكينة حتى تسير على مراده في اشد اللحظات ازيك زي ما قلنا السكينة ليست عبثا لاي احد تبقى قاعد في بيتك وتنال السكينة سكينة القرآن جت - 00:30:39

مع الجهاد والهجرة لا ثالث لهم جت في ست مواطن جهاد طالوت وجالوت في الهجرة في حنين في الحديبية دي المواطن اللي جت فيها سكينة هو سبحانه وتعالى وحده انت مهما عملت - 00:30:58

يعني مهما قعدت من برة كلم نفسك. لا لا لا انا كويس. لا انا مش هخاف لا لا انا مش متوتر ولا حاجة لا انا انا ان شاء الله يعني مهما قعدت من برة والناس تطمنك انت محتاج تثبيت - 00:31:17

داخلي يعني لحزة ما تمسك ورقة الامتحان مسلا لأ لأ هعرف احل ان شاء الله الكلام ده اول مرة اشوفه بس ان شاء الله مش مهم السكينة حتى لو الورقة بتاعتك فاضية - 00:31:31

ومسلمها انت بايدك فاضية ده بقى الفرق بين السكينة والبرود يعني احيانا في ازمات طاحنة في الدين وتلاقي واحد الحمد لله مبالاة. دي مش سكينة في فرق بين السكينة مش عارف البرود نجيب لها لغة عربية منين؟ دي ازمة ازمة - 00:31:49

نوع من اللامبالاة يعني تلاقي اللي اعلى منه ايمانا ممكن متوتر وهو مش متوتر. ده مش معناه انه اكمل ايمانه. احيانا يبقى ده لا مبالاة الاكمل ان تحمل هم الدين وتبذل فتنزل عليك هذه الطمأنينة - 00:32:13

يعني السكينة دي حاجة عجيبة جدا في موطن عجيب. موطن كل الناس متوترة وكل الناس قلقانة النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي في الخندق. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31

ومن الحديث في البخاري كما يصف النبي صلى الله عليه وسلم وبيحمل التراب والتراب يغطي بطنه الشريفة بطنه الشريفة صلى الله عليه وسلم. وهو يقول من ابيات من الشعر لولا - 00:32:44

الله لولا انت ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا. فانزل السكينة علينا تطلب السكينة في هذا الموطن احزاب عشر تلاف واحد بيحيطوا بالمدينة ومنافقين جوة المدينة ويهود وكل الاعلام المضاد كله بيقول خلاص دي اخر ايام للاسلام. مش هزيمة عابرة زي احد. لا دي نهاية الاسلام. وخلاص - 00:32:54

ما عدش يبقى اسمها مدينة. يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا خلاص ما عدش نهاية الاسلام في تصور المنافقين صلى الله عليه وسلم يحمل التراب ويقول ابيات من الشعر - 00:33:19

يقول فانزل سكينة عليك ويربط الحجرين على بطنه الشريف صلى الله عليه وسلم يهجوها رؤيتهم رؤية الصحابة رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع بهذه الطريقة هي بتنزل على قلوبهم والسكينة - 00:33:31

تحتج رؤية القدوات في هذه المواطن في قمة السكينة ابن القيم كان دائما ما يكرر كان اذا همت بنا الامور وجلت بنا الخطوب وحصل احداث عظيمة. رحنا في السجن لابن تيمية - 00:33:49

فيثبته فما ان نراه حتى تنزل علينا الطمأنينة والسكينة. يعني رايحين له عشان يثبته رايحين له السجن عشان هو اللي يثبته ومش بيوزعوا عليه السكينة جوة ولا حاجة. ده بالعكس. لكن جنته في صدره - 00:34:06

لزلك زي ما قلت لكم السكينة مش موقوفة على الاسباب الخارجية بالعكس هي من عند الله من جنود الله والعجيب وده ضعف الانسان انه لا يملك قلبه قلبك الذي قلبك الذي في صدرك انت لا تستطيع ان تتحكم فيه. الخوف الهانع ممكن يخليك تتصرف تصرفات مجنونة - 00:34:27

ضيع نفسك انت اصلا بتستعيز بالله من شر نفسك خايف من نفسك نفسك ممكن لحظات نفسك تقودك تضيع تحتاج السكينة في لحظات الشدة والاضطراب هو الذي انزل السكينة في وصول لداخل القلب - 00:34:49

استغراق حرف في ده يعني استغرقت وتخللت في قلوبهم في قلوب مش اي حد. المؤمن هي تعلم اين تذهب عطايا الله عطايا الملك سبحانه وتعالى ليست عبثا هي عارفة هي رايحة اسمها - 00:35:14

تنزل السكينة في قلوب اهل الايمان فقط تجد حتى اتنين يصلوا بين خشوعه وصلاتهم كما بين السماء والارض. وهم في صف واحد وعطايا الملك سبحانه وتعالى تعلم اين تذهب هو الذي انزل السكينة في في قلوب - 00:35:32

حتى يعني يقولوا القلب ده اللي هو داخل الصدر. والشيطان لا يستطيع ان يصل الى القلب. الشيطان بيبث الوسوسة في الصدر. فيظل وساوس الشيطان تجول في الصدر حتى تستطيع ان تصل الى القلب - 00:35:53

الذي يوسوس في مش في قلوب هنا السكينة بتخترق وتصل الى القلب. بفعل الملك سبحانه وتعالى الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا معالينا. يعني ايه ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:36:06

طب قبل ما نقول يزيد في فارق بقى ما بين انزل السكينة في قلوب المؤمنين وبين قذف في قلوبهم الرعب. شف الفارق بين انزل وبين نزول فيه لطف القذ رعب - 00:36:27

كما ان الله عز وجل ينزل السكينة في قلوب المؤمنين يقذف الرعب في قلوب الكافرين هذا من جنود الملك سبحانه وتعالى السكينة والرعب بس بس ممكن يقلبوا اي معركة اذا تتعجب - 00:36:47

ازاي حد يكون من اهل الايمان ويخاف كيف تكون من جنود الملك وتخاف ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم يعني ايه بيزدادوا ايمانا وايمان في كل حكم كان يحدث وحادثة تحدث يكون لله عز وجل حكم - 00:37:06

فاذا التزم اهل الايمان بهذا الحكم ازدادوا ايمانا مع مع الاحكام السابقة. ازدادوا ايمانا مع ايمانهم. بمعنى قال ابن عباس كان تنزل عليهم الاحكام تباعا نزلت الصلاة فصلوا فزادوا ايمانا فنزل الصيام فامنوا به فصاموا فازدادوا ايمانا فنزلت الزكاة فنزل الحج. بمعنى - 00:37:30

ان كل موقف هتعيشه في الحياة هيكون لربنا يطلب منك الله عز وجل افعال مراد للملك سبحانه وتعالى. فاذا طبقت مراد الله عز وجل ازددت ايمانا. بمعنى حتى يزداد ايمانك ويستمر ايمانك لابد ان تطبق مراد الله مع كل حدث يحدث - 00:37:53
لزلك احنا قلنا في تناسق وترابط بين صورة محمد وسورة الفتح مسألة زيادة الايمان وتجديد الايمان بدأت من اول سورة محمد في اول سورة محمد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:38:15
وامنوا بما نزل على محمد كفروا خلاص هم مرة واحدة كفر وصدوا عن سبيل الله ضل اعمالهم. الاية رقم اتنين الذين امنوا وعملوا الصالحات. خلاص هم امنوا وعملوا صالحين بعد كده ايه - 00:38:32
وامنوا بما نزل. طب ما هم امنوا ايه المقصود بيعملوا بما نزل ونزل قلنا بيفيد الايه التدريج استمرار فامنوا بما نزل على محمد اي بكل حكم جديد ينزل على محمد يجددون الايمان به فيزداد ايمانا - 00:38:48
بمعنى في ناس وقت الاستضعاف امنت لما راحوا المدينة وحصل جهاد ما كانش فرض الجهاد قال لك لأ لغاية هنا ومش مكمل معك طول ما انت ماشي في الطريق في ناس بتقع منك - 00:39:06
في متطلبات في الطريق في مسلا بذل جزء من المال ماشي بذل نفسي. لأ لغاية هنا ومش هكمل معك وجودي السكينة معك في الطريق بيخلي اي طلب يطلب منك تنفذه. ليزدادوا ايمانا معي. اي طلب يتطلب منه. يعني هم كانوا طالعين عمر - 00:39:20
الاول فحيل بينه وبين العمر مش مشكلة طلعت اشاعة ان سيدنا عثمان قتل. خلاص النبي على الموت. لأ سيدنا عثمان ما قتلش. خلاص مش مش هنقاتل خلاص بلاش. اي طلب بيطلب منه بينفزه - 00:39:39
مهما كانت التغيرات زي بدر مجموعة صغيرة طالعين رايحين قلبت معركة ومعركة كبيرة في وماله معركة جاهد في سبيل الله المؤمن عنده استعداد اي حكم وفي مراد ربنا سبحانه وتعالى ينفزه - 00:39:55
النقلات دي بتحتاج سكينة كلمة ليزداد ايمانا وخد بالك انت مهم برضو في الطريق الى الله. اما تيجي تنفز حاجة جديدة في الدين ما تسيبش القديم اللي يزداد ايمانا ايه - 00:40:14
مع هي فكرة انك انت بتضم مش بتستبدل بتضيف الى دينك. مش بتشيل حاجة من دينك وبتحط حاجة مكانها لا هو لما بينفز حاجة من مراد ربنا بيضمها للتاريخ السابق بتاعه - 00:40:26
فبيحافظ عليه كلمة يزداد ايمانا مع ايمانهم ان كل مرحلة لها متطلبات سورة محمد كانت صلى الله عليه وسلم كان الطلب المطلوب منهم ان هم يجاهدوا وسورة الفتح كان الطلب ان هما يحجموا - 00:40:43
كل مرحلة لها متطلباتها. وكل مرحلة هتنفز متطلباتها هتزداد ايمانا بمعنى لما ييجي مرحلة معينة ولها متطلبات وانت ما نفزتهاش ملاك مش هيزيد يبقى الايمان بيزيد بايه الاعمال يعني فكرة انا عايز برضو اقفل على نفسي عشان الايمان يزيد. ما هو انت عايز ايمانك يزيد. باعمال - 00:41:02
بحركة بنزول في الواقع انت عايز ايمانك يزيد ازاي؟ زي فكرة السكينة. ما هو هيزيد ازاي انك انت تفعل افعال جديدة تضمها الى الافعال القديمة. فيزداد الايمان مع الايمان يزداد ايمانا مع ايمانه. فتختم هذه الاية ولله جنود السماوات والارض - 00:41:24
واحنا فهمنا ليه؟ بعضهم قال السماوات والارض السماوات من السكينة التي نزلت من السماء والارض اللي هم المؤمنين السنوات الملائكة التي نزلت بالسكينة والارض اللي هم المؤمنين وقيل الغرض منه السعة. يعني انت مهما حاولت تتخيل ما تعرفش جنود ربنا ييجوا منين. ما تعرفش تيجي ازاي. فاتاهم الله من حيث لا - 00:41:48
ما تعرفش طيب الاية هنا بتتكلم على الجنود اللي كانت مع المؤمنين ولا الجنود اللي نزلت ضد الكفار؟ الاية هنا بتتكلم على يعني شدة زي ريح مسلا وصاعقة تزع الكفار ولا بتتكلم على حاجة كانت مع المؤمنين - 00:42:09
نشوف ختام الاية ولله جنود السماوات والارض وكان الله نشوف الاية بقى اللي جت اية سبعة اللي جت بعد ايات الكفار ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السماوات والارض. وكان الله عزيزا حكيما. دي من متشابهات القرآن - 00:42:28
عليما الحكيمة جت مع مين المؤمنين وجت مع الكفار ايه؟ عزيزا حكيما موضع الكفار في شدة ومغالبة هم ينازعون دين الله عز وجل

والله لا يغالب هتكون عليهم دائرة الشوق - 00:42:49
مع اهل الايمان بلطف السكينة في نزولها الله يعلم من يستحق السكينة وحكيم الحكيم الذي يضع شيء في موضعه. فتنزل السكينة في الموضع المناسب لها هدمت وكان الله ايه عليما حكيم - 00:43:05
لله جنود السماوات والارض وكان الله عليم حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما اللام ديت متعلقة بايه - 00:43:24
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله وليدخل المؤمنين اي ان هذا الفتح سيتسبب في اعمال يفعلها اهل الايمان تكون سببا في دخولهم الجنة وكأن في بشرى ان من شهد بيعة رضوان هو من اهل الجنة - 00:43:41
وان من شهد هذا الفتح هو من اهل الجنة. ليدخل المؤمنين والمؤمنات ليه ذكر المؤمنات طبيعي ان بيجي كلمة المؤمنين في القرآن بس النص هنا على المؤمنات ثم النص على المنافقات والمشركات - 00:44:01
نتكلم الاول عن المؤمنات اشارة بالرغم لما تيجي تشوف بعضهم قال لان كان في نساء معهم واظهر دليل على هذا من اشهر امرأة كانت موجودة صلح الحديبية ام سلمة اللي استشارها النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ امر الصحابة بالحلق والنحر فمن شدة الحزن لم يستطيعوا ذلك - 00:44:20
فرق بين الرفض يعني ادم والرفض لسبب. يعني الفرق ما بين ابى واستكبر وبين ابينا واشفقنا يعني الشيطان ابى وايه واستكبر. السماوات فابينا ان يحملنها اشفقنا منها فارق بين الاتنين. هم. فالصحابة موضوع النحل والحلق والحلق شدة الحزن عنده اشكالية معينة مش الرفض - 00:44:46
دخل استشار ام سلمة فاشارت عليه ان يحلق رأسه وان ينحر هديه فقام وفعلا ذلك صلى الله عليه وسلم فتقاتل الصحابة على الحلق كنا بنتكلم في مسألة المؤمنات فقيل لوجود ام سلمة وغيرها وغيرهن من النساء - 00:45:16
ما تعانيه المرأة المؤمنة في بيتها ولا يشعر به احد ما تعانيه زوجة المجاهد زوجة العام لدين الله تشعر بالام لا يعلمها احد. الظاهر البلاء اللي بينزل على الرجل على المجاهد على اللي بيبذل - 00:45:40
هذه المرأة تمر بالام من صبر على قتل زوجها او ايذاء او قلة النفقة او الاولاد لا يعلم ذلك الا الله. فخصها الله عز وجل بذلك لانه يعلم مدى ما تعانيه هذه المرأة - 00:46:00
واشار الى ذلك معنا ابن عاشور رحمه الله ان المرأة بتعاني من الام وخصوصا زوجة المجاهد زوجة العامل لدين الله تشعر بالام لا يعلم بها احد فالحقها الله عز وجل حتى لو لم تكن معهم بذاتي - 00:46:15
فنالت منالوا ايضا في اشارة ان زوجة المجاهد او العامل لدين الله تنال ما ينال بصبرها وبذلها تكون بشرى لهنا هذه الايات يدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:46:35
والعجيبة تربية الله لاهل الايمان ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم هينصرك انت نصرا عزيزا لكن اهل الايمان لان ده كان وعد خاص للنبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة - 00:46:57
كما قال كثير من اهل العلم فمع اهل الايمان بشره بنزول السكينة بزيادة الايمان بدخول الجنة بس الكلام على اللي انا اخدته هل اهل الايمان لم يروا مصر؟ سوف يرونه لكن ليس الجميع - 00:47:09
معي جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم. بعضهم هنا قال مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر لك ذنبك يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ومع المؤمنين قال - 00:47:27
يكفر عنهم سيئاتهم السيئة ان في معنى الاساءة ما جاش مع النبي صلى الله عليه وسلم جه مع اهل الجنة زي ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم في درجة اعلى - 00:47:41
لكن بما ان المقام مقام اتمام نعمة كان ترتيب الاية المتوقع ان الاول يكفر عنهم سيتم وبعدين ايه دخلهم الجنة فجه التكفير بعد ان دخلوا الجنة لطف ربنا في في الايات - 00:47:53

بعد ما دخلوا الجنة وخلاص انتم كان لكم سيئات وايه؟ وكفرت ولما يتقال له الاول انه كان له سيئة قد يخاف قالوا خلاص يخشوا الجنة وبعد كده يذكره بهذه النعم - 00:48:10

دخل الجنة وبعدين ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله نأمل للمؤمن من كل الاحداس اللي بتحصل في الارض والمشركين والحديبية والشروط والاجحاف والبقص في الشروط الى معاملة ربنا في الجنة - 00:48:23

ما لكش دعوة قيمة ده عند البشر ايضا وكان ذلك عند الله فوزا عظيما لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. مش مهم انت عند الناس ايه - 00:48:41

الناس بتؤذيك وبتقول عليك وبتطلع عليك كلام! مش مهم المهم انت عند ربنا ايه؟ وكان ذلك عند الله فوزا عظيما فوزا فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظالمين بالله ظن السوء - 00:48:58

عليهم دائرة الصوت ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات قال يعذب منصوب ومعطوفة على يدخل. طب قال ليدخل المؤمنين اما احنا قلنا اما ان هذا الفتح جاء لمغفرة النبي صلى الله عليه وسلم وتمام النعمة عليه. وهذا الفتح جاء ليدخل المؤمنون امانة جنات. وهذا الفتح جاء ليكون سببا لتعذيب المنافقين - 00:49:24

والمنافقات والمشركين والمشركات تعذيب المشركين والمشركات بهدم اوثانهم وهدم عثمانه وقتل صناديدهم المعاندين طب تعذيب المنافقين هيكون ازاي بالحسرة التي يجدونها في صدورهم لنصرة اهل الايمان بعض اهل العلم قال ويعذب المنافقين والمنافقات متعلق بقوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:49:54

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا وليدخل وليعذب يعني نزول السكينة على اهل الايمان بيعذب المنافقين والمشركين. ازاي؟ وجود اهل الايمان في اوقات الفتن في قمة السكون يعذب - 00:50:22

منافق يبقى مش عارف يتصرف ازاي. يعني هو عمال زي بالزبط كده عمالين كل حاجة يعملوها مع شيخ اسلام ابن تيمية ويقول لهم ايه؟ ماذا يفعل اعدائي بي؟ جنتي في - 00:50:40

هنسجنك خلوة مع ربنا سبحانه وتعالى الواحد بقى له فترة مشغول عن ورد القرآن هننفيك سياحة وتدبر في خلق الله هنموتك شهادة اللهم لك الحمد. فتحس انه طب وبعدين وقيل ان من اسباب تعذيب المنافق الحسرة اللي بيجدها في صدره هذا الايمان والسكينة التي يجدها اهل الايمان في صدورهم - 00:50:50

الاسباب زيادة العذاب المعنوي على المنافقين والمنافقات والمشركين والصلاة والسلام على من لا نبي بعد ال محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ويعذب المنافقين والمنافقات المشركين والمشركات بيتكلموا على مسألة ويعذب جت منصوبة - 00:51:16

فتحة واذا هي معطوفة على منصوب على ان يودي خلاف لانا فتحنا لك جاء الفتح زي ما قلنا ليبين مغفرة النبي صلى الله عليه وسلم مغفرة الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:48

بشرى للمؤمنين بدخول الجنة وتعذيب المنافقين بالحسرة التي يجدونها في صدورهم لنصرة اهل الايمان وعزته لو قلنا مسألة زيادة الايمان ولسه ما جاش النص السكينة وزيادة الايمان تسبب الم نفسي - 00:52:04

المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركين ثانيا في هذه الآية ذكر ايضا المنافقات والمشركات كما ذكر الله عز وجل المؤمنات قلنا ليه الحكمة من ديك المؤمنات الحكمة من ذكر المنافقات او المشركات انها حرب جماعية. الكل يشارك فيها - 00:52:21

يشارك فيها الرجل وتشارك فيها المرأة حرب جماعية لهدم الاسلام. سواء تشارك بمالها او بفتنتها او بدعمها لزوجها. فكأن ايضا فيها حظ للمؤمنات هؤلاء يجاهدن لنصرة الباطل ماذا ستفعلن المؤمنات - 00:52:42

يا حظ بنساء الايام وايضا لمعرفة حجم المعركة. الكل بيشارك لهدم الاسلام. المنافقات والمشركات كمال شاركوا يناله من العذاب ونصيب من العذاب ليعذب المنافقين والمنافقات. والبداية بالمنافق قبل المشرك والعدو الخفي - 00:53:06

وفي الدرك الاسفل من النار. اه. انت لا تشعر بهم ولخطورته وزي ما اتكلمنا في درس قبل كده متى يظهر المنافقون او متى يتكلم المنافقون؟ هم يظهرون في هذه الاوقات - 00:53:30

الفتنة والاضطراب الجهاد والشهوات هم يظهروا في هذه المواقف. يتكلمون في هذه المواقف. وزي ما هنشوف سيقول لك المخلفون بدأوا يتكلموا متى يتكلم المنافقون في مثل هذه المواقف يتكلمون ويظهرون على حقيقته - 00:53:44
ربنا سبحانه وتعالى وصفهم بوصف يستلزم عذابه. قال ليعذب المنافق النفاق اصلا يستلزم العذاب والمشرك يعني الوصف بيحتوي على الجريمة. جريمة النفاق وجريمة الشرك. فاضاف الله عز وجل الى جريمتهم وصفا اخر. يعني الى جريمة نفاق والى جريمة الشرك اضاف الله - 00:54:04
عز وجل واصفا له اضاف وصفا هاما من اخطر الاوصاف اللي بتؤدي الى نزول في دركات النفاق والشرك ده مهم جدا جدا في هذه اللحظات وفي سورة الفتح تحديدا مسألة ظن السوء - 00:54:27
ان في اوقات الاضطراب والفتن من يثبت؟ من يحافظ على يقينه غزوة الاحزاب كانت الغزوة كلها في القلوب وكانت الهزيمة وتظنون بالله الظنونا وكان النجاح هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. الثبات - 00:54:49
واليقين اخطر حاجة ان في اوقات الفتن والاضطراب الناس تبدأ ايه تسيء الظن بالله تبدأ تقول ايه؟ خلاص وما عادش يبقى فيه دين وكل حاجة خلصت وكل حاجة راحت لذلك - 00:55:12
التركيز على الوصف ده مهم ايه؟ ليه ان الانسان ممكن يبدأ والعياذ بالله ينزل في الدرجات وهو لا يشعر يبدأ الاول ضعف الايمان ثم مرض في القلب عمال ينزل وفي الاخر بيتجمعوا مع بعض - 00:55:30
فان لم ينتهي المنافقون المرجفون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة بيتحطوا مع بعض اللي في قلبه مرض وضعيف لو لو ما حسنش من نفسه. فالخطورة كلها في الظن السوء. والجريمة الاكبر في هذه اللحظات انك تسيء الظن بالله - 00:55:47
يبقى اذا من انواع البلاء انها هتحدث احداث كثير من الناس سوف يسيء الظن بالله يعني من انواع الامتحانات من انواع الاسئلة اللي هيتسألها المؤمن في الدنيا ان تحدس احداس ظاهرها انه بلاء عظيم لن يمر. واللي ستكون - 00:56:05
نهاية الاسلام النجاح في الامتحان ده هو اليقين في وعد الوعد يعني في اسئلة اسئلة مسلا بلاء جسدي الصبر. اسئلة ضيق في المادة وضيق في المال. مسلا الصبر والتحمل. آآ سؤال - 00:56:24
في الامتحان يسعت الدنيا ان احنا لا نفتن بها. آآ سؤال في الامتحان الاختلاف مع اخيك المسلم تصبر عليه واصلحه ذات بينكم. من الاسئلة اللي بتيجي لك في الامتحان الامتحان الدنيا من البلاء بتحدس احداس عجيبة تخليك تسيء الظن - 00:56:42
ايه ده اتضحك علينا ولا ايه؟ طب يعني الاسلام كده مش هتوصل؟ يعني احنا بننصر قضية خسرانة كما قال بعضهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. احنا اتضحك علينا زي ما قال المنافقون على كما قال المنافقون على اهل الايمان غر هؤلاء دينهم. دينهم ضحك عليهم - 00:56:59
في دينه زيادة عن اللزوم. لأ انا واسق في ديني اثق في موعود الله وفي نصر وفي نصرة الله لهذا الدين وصف الظانين بالايظ وانا سوى هيتكرر معنا وظننتم ظن السوء وكنتم قوما نورا. هنتكلم ايه علاقة القوم نورا بظن السوء - 00:57:18
رضوان نين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء يعني اللي بيزنوه في الدين انه مش هينتصر وانه هيهزم هذا سوف يعود ويدور عليه كلمة دائرة اي تحيط به كأن جهد المنافقين والمشركين هو الاحاطة بالدين. هم بيعملوا دايما زي فكرة الاحزاب كده. هم عايزين دايما يحاوطوا الدين - 00:57:40
زي ايه؟ احد معاني اللي اتقالت في اخر سورة الحجر ان هو عائز يحوط على الدين يمنع وصول الدين للناس. الحل انك تكسر الدايرة دي فاصدع بما تؤمر حد يعمل دايرة يخنق الدين - 00:58:06
يضيق على الدين ربنا بيقول هذه الدائرة التي يحاولون ويبذلون لفعلها حول الدين سوف تدور عليهم وتكون عليه لان الله من ورائهم محيط ومعاني اسم الله المحيط هي تطمنك. يعني الاية دي جت في ختام سورة حفروا اخاديد في الارض وحاوطوا المؤمنين ورموا المؤمنين فيها. فربنا يقول لك ما هذا - 00:58:18
ما فعله اهل الكفر باهل الايمان لكن والله من ورائهم محيط واحيط بثمنه. مش هيفلت من ربنا الذين يعملون السيئات ان يسبقونا لا

مش هتفلت لان ايه لانك المحاط والله من ورائه المحيط. فربنا بيقول عليهم هم اللي عليهم - 00:58:46
وقرأت السوء رواه بعض القراء من السبعة عليهم دائرة السوء بالضمة. قراءتنا وقراءة جمهور القراء السوء. قيل الفرق ما بينهم ان السوء الاذى الحسي السوء اي الفساد المعنوي. والجمع من القراءات - 00:59:05
مهم القراءة في كتب في كتب اسمها توجيه القراءات ابسطها واشارها كتاب الكشف والقراءات القراءات للامام المكي ابن ابي طالب. يجيب لك القراءة دي والقراءة دي ودي بتفيد ايه؟ ودي بتفيد ايه - 00:59:30
كل قراءة بيبقى لها معنى. وتنزل القراءة منزلة الاية. فما يبقى عندنا قراءتين كأنهم ايتين بنستفيد من كل منهم وبتزيد الايات معنى موضوع القرآن من اكثر الاشياء ثراء لتفسير القرآن - 00:59:47
لكن للاسف يتحول الان الى شبهة زي ما قلنا من ضعف الفهمنا لدينا عليهم دائرة السوء وغضب الله عليه دائرة تساوي ده العزاب اللي هينالوه في الدنيا غضب الله عليه ولعنه واعد لهم جهنم - 01:00:06
ترتب على الغضب اللعنة وترتب على اللعنة ان دخلوا جهنم والعياذ بالله واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ايضا التركيز على النهاية الاخروية للمشركين والمشركات والمنافقين والمنافقات حتى النهاية الدنيوية جت مجملة عليهم دائرة السوء. والنهاية الاخروية مفصلة - 01:00:26
تعلق المؤمن بالاخرة وغضب الله عليه ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت لما كل ده على الظانين بالله ظن السوء انت تبدأ تخاف من وسائل الظن انك تسيء الظن بربنا وساءت اسيوط - 01:00:49
هيحصل لهم ازاي يعني دائرة السو دي هتبقى عليهم ازاي واحنا اصلا مستضعفين. ازاي هتلف عليهم البيانات وتقعد تفكر في ربنا يطمنك ويقول لك لله من يونس ما تقلقش ما تعرفش هتيجي منين - 01:01:05
ومش لازم تعرف هتيجي منين. خليك وافي فعلا اية بتجاوبك على تساؤل الاعجاز الترابط النفسي مع الايه؟ ان يجي فيديو هنا التساؤل فتيجي الاية اللي بعدها تطمنك هيحصل ازاي ده - 01:01:23
ولله جنود يلا جنود السلام عليكم بما ان هنا الاية بتبشرك بعزابها ينزل وكان الله ايه؟ عزيزا حكيما والحكمة في استعمال اللطف والقوة. يعني في كلا الحالتين تحتاج الحكمة يعني في اوقات او في اوقات التمكين تحتاج الى الحكمة - 01:01:41
سنتعلم من افعال الله وفي وقت الاسبوعات او التعامل مع المؤمنين تحتاج الى علم ولطف مع الكفار وقت التمكين تحتاج الى عزة وغلبة وقوة وكان الله عزيزا حكيما ثم تأتي الآية - 01:02:09
تجميعات برضه الصورة نعمل تجميعات كده زي ما بتيجي في الامتحان ان ان جت مرتين في السور وهو هو الذي انزل السكينة تقريبا تلات مرات في الصبح هو بداية هو - 01:02:29
وحده سبحانه وتعالى الذي فعل ذلك لان قلنا البداية دي تشير الى نوع من القصد ان لا يفعل ذلك الا الله فان والاتنين جم ان العظمة خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:50
انا فتحنا لك وانا ارسلناك وكأنها ارسلناك ولم نتركك ففتحنا لك. يعني ربنا لما ارسلك لم يتركك فلاجل ذلك فتح لك او انا فتحنا لك لانك رسولنا وكيف لا نفتح لك وانت رسولنا - 01:03:05
صلى الله عليه وسلم ربنا لما ارسلك كان لذلك لما زي سورة الانعام قل اي شيء قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم يعني ايه؟ يعني ايه ان ربنا يشهد لك؟ بيقول لهم ربنا يشهد لي ان انا على الحق. يقولوا له طب ازا كان احنا مش مؤمنين بربنا. ما هو ربنا هيشهد لي بافعاله. سترون من - 01:03:25
افعال الله معي ما يشهد اني رسول الله هتشوفوا احداس عجيبة شف سقة النفس عند ربنا سترون من افعال الله لهذا الدين ما يشهد ان هذا الدين حق هتشوفوا ازاي ربنا بيرتب ترتيبات عجيبة لهذا الدين لينتصر هذا الدين. ولن يموت - 01:03:52
اللهم رب هذه الدعوة التامة. فكر نفسك مع كل اذان مهما بلغ من الصداعات سوف تتم هذه الدعوة. وسوف تقوم ان ارسلناك الوظائف شاهدا ومبشرا ونذيرا وزيفة معينة بتأديها لان يعني بتعبير تعبيرنا المعاصر في مكافأة نهاية الخدمة بقى لما بتؤدي هزه الوظيفة

على اكمل وجه جاء هذا الفتح - 01:04:12
شاهدا على الناس فلابد للشاهد ان يصل الى الناس المجهود اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله عشان يوصل ليبلغ الامان له يشهد عليهم امام ربهم بعد ما بيوصلهم ويشهد عليهم يعمل معهم ايه؟ حاجتين. مبشرا ونذيرا - 01:04:46
ان ارسلت شاهدا الوظيفة الاساسية ان تصل الى الناس لذلك الفتح احنا قلنا الفتح الاساسي هو ايه والوصول للناس ازالة العواقب والفتوحات الاسلامية ان في اهل باطل مانعين وصول الدين للناس. فالفتح الاساسي ان خلاص يعني - 01:05:05
ازاحة الموانع والفواصل والعوائق التي بيننا وبين الناس وستصل اليهم الدعوة. تكتمل الشهادة على الناس طب بعد ما بنوصل للناس نعمل حاجتين عايزين من فلوس ولا عايزين ابشرك والعجيب يعني زي ما البشارة جت قبل النجارة - 01:05:26
مبالغة ومبشر اسم فاعل. يعني كأن ذرة اكتر. يعني ممكن تبدأ بالبشارة لكن تكثر من النذارة ده ايه؟ الاختلاف الصيغ في اللغة بيقول له دلالات عظيمة مبشر ده اللي سموه اسم فاعل. نفيد دي بيسموها صيغة مبالغة - 01:05:46
نعم ممكن نبدأ بالبشارة احيانا لكن الفار لازم تكون كثيرة بيغلب على الناس النسيان والبعد عن الله سبحانه وتعالى دي الوظيفة الاساسية اذا كان دي وظيفة النبي يبقى دي وظيفتنا. يبقى من يريد ان يسير خلف النبي صلى الله عليه وسلم. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا نذيرا. ليه؟ وكيف تكتمل - 01:06:04
فين الشهادة؟ وكيف تكتمل الوظيفة؟ وكيف نسير على نهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا ما سنذكره باذن الله عز وجل في الدرس القادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:06:25
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:35